

## تقرير المرصد النقابي والعمالي المصري الأسبوع الثالث من شهر أبريل، 2007

تم رصد 20 حدث هذا الأسبوع من احتجاجات عمالية، وتهديد باحتجاجات، وأوضاع بعض العاملين ، نلاحظ فيها معاودة احتجاجات مثل معاودة عمال شركة "المنصورة - أسبانيا" للملابس الجاهزة للمرة الثالثة في أقل من ثلاثة أشهر، والتهديد بإضراب العمال في بعض الشركات التي كان بها إضرابات سابقة مثل طره للأسمت، وكابري للأغذية، وهناك العاملين بمديرية الإسكان بالبحيرة، والذين يحددون ميعاد للإضراب إذا لم تتحقق طلباتهم، والعاملين بالحاويات بالإسكندرية، ومن الملحوظ دخول فئات جديدة، بدأت تدخل في احتجاجات من وقت قريب مثل عمال نظافة شبرا الخيمة، والعاملون بالطاقة الذرية الذين ذهبوا إلى قصر الرئاسة، وكذلك بعض المهندسات بالسويس يعتصمن أمام نقابة المهندسين، وهناك متعهدي أنابيب البوتجاز بالغربية وكفر الشيخ، والعاملين بمدارس الشبان المسلمين بالزقازيق، ومن الاحتجاجات الممتدة، أو الممتدة آثارها من الأسبوع الماضي، عمال الطوب الطفلي، وعمال شركة القاهرة للزيوت والصابون، وهناك إضراب عمال مصنع الخميرة، وهناك أخبار عن مطالبة بعض النقابات العامة ببعض حقوق العاملين التابعين لها، مثل النقابة العامة للعاملين بالزراعة والري، والنقابة العامة للغزل والنسيج، كذلك هناك متابعات للكادر الخاص للمعلمين، والمهندسين، ومتابعة موضوع قرار إغلاق المقر الرئيسي دار الخدمات النقابية بجلوان. وفيما يلي بالتفصيل الإحداث المختلفة

### 1- عمال شركة الطوب الطفلي:

استمرار اعتصام عمال شركة الطوب الطفلي بالصف، والذي بدأ في الأسبوع الماضي (بدأ 4/12/2007) كما ذكرنا في التقرير السابق أن عددهم 200 عامل، وبدأ ثلاثة منهم في الدخول في الإضراب عن الطعام بداية من يوم 2007/4/17، وذلك كبادرة لدخول عمال الشركة تدريجياً في الإضراب عن الطعام، وذلك بعد فشل عائشة عبد الهادي وزيرة القوي العاملة في الوصول لحل فيما يخص حقوق العمال (حسب المصدر) بعد قرار مجموعة المساهمين بالشركة تصفية الشركة بالمخالفة للقانون، وقد ذكر العمال بأن رئيس مجلس إدارة الشركة قد هرب، ولم يبق سوى العمال بالشركة<sup>1</sup> وقد تم نقل عدد 3 من العمال المضربين عن الطعام إلى مستشفى الصف وذلك عقب تدهور حالتهم الصحية وهم : حنفي السيد، محمد بشير، زكريا أحمد خليل<sup>2</sup>

وقد أشار سيد طه، رئيس النقابة العامة للبناء والأخشاب، إلى استمرار المفاوضات لحل الأزمة، مشيراً إلى أن النقابة تجري استعداداتها لإقامة دعوى قضائية ضد مالكي الشركة، ومن بينهم محافظتنا القاهرة والجيزة

<sup>1</sup> - نهضة مصر، 2007/4/18، إضراب عمال 3 شركات عن العمل، وأنباء عن هروب رئيس "شركة الطوب الرملي"  
<sup>2</sup> - المصري اليوم، 2007/4/20، نقل 3 من عمال "الطوب الرملي" إلى المستشفى في ثالث أيام الإضراب... وتهديد باعتصام بـ"المنصورة - أسبانيا" للملابس

واللتان تملكان أكثر من 40% من الأسهم إلى جانب باقي المستثمرين والكويتيين، وقال بأن هناك مشاورات تجري مع محافظ القاهرة حول حلول مقترحة للمشكلة.<sup>3</sup>

وانتقد طه ما سماه بسلبية محافظتي القاهرة والجيزة، وأوضح أن الدولة لو كانت حريصة علي مشاكل العمال لتدخلت لإيجاد بدائل تضمن عدم تشريد أسرهم. وطالب بضرورة قيام محافظتي القاهرة والجيزة بتوفير فرص عمل بديلة للعمال، أو التدخل لصرف مستحقاتهم المالية في حالة الإصرار علي تنفيذ قرار التصفية، وأشار إلي أن النقابة العامة لم تلجأ إلي رفع الدعوي القضائية إلا بعد أن فشلت كل المحاولات السلمية مع إدارة الشركة من أجل التوصل إلي حلول مرضية<sup>4</sup>

هذا وقد ذكرت عائشة عبد الهادي بأن 30% من أسهم الشركة يمتلكها مستثمرون كويتيون... بينما تمتلك محافظة الجيزة بعض الأسهم التي لا تؤهلها لأن تكون صاحبة قرار.

وأكد فوزي عبد المنعم رئيس اللجنة النقابية بالشركة أن الجمعية العمومية بالشركة قامت بتعيين عزمي عبود مصفياً قانونياً، وأنه حالياً يقوم بعقد اجتماعات سرية داخل الشركة مع حازم العبد العضو المنتدب السابق بالشركة.

وأشار عزمي إلي أن الشائعات تزيد ثورة العمال داخل الشركة، وأكد أن الشركة تمت تصفيتها فجأة رغم أنها ليست خاسرة. كما أن مستولي الشركة ما زالوا يحتفظون بسيارات الشركة الملاكية لخدمتهم رغم عدم وجود صفة لهم طبقاً لقرار التصفية<sup>5</sup>

## 2- عمال شركة "المنصورة- أسبانيا" للملابس:

دخل 280 عامل وعاملة في مصنع "المنصورة أسبانيا" للملابس الجاهزة بمحافظة الدقهلية إضراب جديد عن العمل والطعام 2007/4/20، وذلك أثر تجدد أزمتهم مع الإدارة للمرة الثالثة خلال 3 شهور، وتأخر صرف مرتباتهم ومستحقاتهم، رغم وعود عائشة عبد الهادي، وزيرة القوي العاملة بحل مشكلتهم. وكذلك بسبب شكوك العمال في سعي الإدارة تصفية الشركة وبيعها دون صرف حقوق العمال، وذكر محسن الشاعر عضو اللجنة النقابية بأن اعتصامهم مفتوح ولن يتم فضه قبل الحصول علي جميع حقوقهم، وذكر بأنه توجه مع وفد العمال لوزارة القوي العاملة، للمطالبة بمستحقاتهم المتأخرة، خاصة رواتب شهري مارس، وأبريل، والتقي بالدكتورة ناهد العشري، مستشارة وزيرة القوي العاملة، وقالت لهم بأن محمد العشماوي مدير إدارة البنك المصري المتحد أبلغها أن هناك مشتري للشركة، وسيتم بيعها، وصرف شهرين لكل عامل عن الأجر التأميني. وذكر الشاعر بأنه عندما اعترضنا علي ذلك، أكدت أن الوزيرة ليس لها سلطة علي البنك لأنه جهة سيادية.

<sup>3</sup> - المصري اليوم، 2007/4/18، إضراب 200 عامل بـ" الطوب الرملي" عن الطعام.. واتفق ينهي أزمة "الخميرة"

<sup>4</sup> - المصري اليوم، 2007/4/19،... وعمال "الطوب الرملي" يواصلون الإضراب عن الطعام لليوم الثاني

<sup>5</sup> - الوفد، 2007/4/20، إضراب عمال الطوب الطفلي يدخل يومه التاسع، دعوي أمام القضاء الإداري لوقف قرار التصفية

وقال حمدي المغربي، رئيس اللجنة النقابية في الشركة، أن مجلس الإدارة يتعامل مع مشاكل العمال ومطالبهم بعدم مبالاة، مؤكداً رفض علي الحصري رئيس مجلس الإدارة والمستشار القانوني لبنك المصرف المتحد المستثمر الرئيسي بالشركة التفاوض مع العمال ودفع رواتبهم المتأخرة. وأكد المغربي أن البنك يسعى لتصفية الشركة والاستيلاء عليها مقابل ديونه، تمهيداً لبيعها بأسعار خيالية، مشيراً إلى أن العمال فوجئوا بوجود مشتر للشركة<sup>6</sup>

وأشار المغربي إلى أن الوزارة تخلت عنهم عندما طالبوا التفاوض من أجل التعويض، وقالت لهم ليس لكم سوي شهرين عن الأجر الشامل، وذكر بأن القانون يعطي لنا الحق في الحصول علي تعويض معنوي بالإضافة إلي شهرين من الأجر الشامل عن كل سنة خدمة بخلاف المستحقات الأخرى من علاوات ومنح وأجازات.<sup>7</sup>

### 3- العاملون المؤقتين بالطاقة الذرية:

توجه عدد محدود من العاملون المؤقتين بالطاقة الذرية (من حملة المؤهلات العليا والماجستير والدكتوراه) إلي قصر عابدين ، يوم 2007/4/16، وذلك لعرض مشكلة حوالي 965 عاملاً مؤقتاً بمهيئة الطاقة الذرية مرت عليهم أكثر من ثلاث سنوات من العمل المؤقت دون تثبيتهم، إضافة إلي أن بعضهم تحطى أكثر من 12 عاماً دون تعيين، وأكد العمال بأنهم توجهوا إلي قصر عابدين للمطالبة بحقهم في التثبيت بعد أن ضاق بهم الحال، وأغلقت في وجوههم كل الأبواب للحصول علي حقهم في التعيين والحياة الكريمة، وقد قاد المحتجين إلي قصر عابدين د. حلمي فهمي رئيس اللجنة النقابية بمهيئة الطاقة الذرية، و د. نورهان الفولي رئيس اللجنة النقابية بمهيئة الأمان النووي، ونبيل عبد العزيز عضو اللجنة النقابية بمهيئة الطاقة الذرية<sup>8</sup>

### 4- عمال النظافة بشبرا الخيمة:

أستمر إضراب 2050 عامل نظافة و متعهد قمامة بشبرا الخيمة عن العمل، التابعين للرابطة العامة للعاملين بجمع القمامة بالقاهرة الكبرى، لمدة خمس أيام (2007/4/21 - /4/16)<sup>9</sup>، وذلك احتجاجاً علي قرار مجلس مدينة المحي بتحصيل رسوم النظافة علي العوائد، وفرض شروط تعجيزية عليهم ومطالبتهم بدفع قيمة تأمينية باهظة، وأكد المضربون بأنهم كانوا يقومون بتحصيل رسوم النظافة من المنازل مباشرة، ولكنهم فوجئوا بقرار مجلس المدينة بإضافة تحصيل رسوم النظافة علي العوائد مما اعتبروه ظلماً لهم، خاصة وأن 70% من المساكن عشوائية وليست تابعة للعوائد، وأن آخر إحصاء للعوائد كان عام 1992، وقالوا بأن مجلس المدينة أقر رسماً قيمته 5 جنيهات شهرياً علي كل شقة، ليحصل المتعهد

<sup>6</sup> - المصري اليوم، 2007/4/21، نقل 3 من عمال الطوب الرملي إلي المستشفى في ثالث أيام الإضراب.. وتهديد باعتصام بـ" المنصورة- أسبانيا" للملابس

<sup>7</sup> - المصري اليوم 2007/4/22، عمال "المنصورة- أسبانيا" يستأنفون إضرابهم عن العمل والطعام للمرة الثالثة في 3 أشهر.. ويتهمون عائشة بأنها "ضحكت عليهم"

<sup>8</sup> - المصري اليوم، 2007/4/17، العاملون المؤقتين بـ"الطاقة الذرية" يحتجون أمام قصر عابدين

<sup>9</sup> - المصري اليوم، 2007/4/17، 2000 عامل و متعهد قمامة يضربون عن العمل بشبرا الخيمة

علي 2.85 قرش غير متضمنة الضرائب والأرباح التجارية، وأن مجلس المدينة فرض عليهم دفع قيمة تأمين باهظة تصل إلى 90 ألف جنيه. وقالوا بأنهم فجنوا يوم 2007/4/16، بالمجلس المحلي وقد أقام مناقصة لإزالة القمامة، ولكنهم احتجوا علي هذه المناقصة ولم يتقدموا لها، وفي النهاية رست علي أحد أصحاب النفوذ<sup>10</sup>

وكشف المتعهدون أن مسئولين من أمن الدولة قاموا باستدعائهم يوم 2007/4/17 للتفاوض معهم حول فض الإضراب في أسرع وقت، إلا أن العمال اشترطوا استجابة مجلس المدينة لطباتهم أولاً، وقد فشل اجتماع المتعهدين ورئيس مجلس المدينة، وقد اعتبر اللواء فاروق خاطر، رئيس حي غرب شبرا الخيمة أن إضراب المتعهدين وعمال النظافة نوع من التهديد و"لي الذراع"، متهماً المتعهدين بافتعال الأزمة، وأنه سوف يعيد طرح المناقصة التي رفض المتعهدين المشاركة فيها من قبل، وذلك حتي لا تحدث أزمة، وحملهم مسئولية سوء أحوال النظافة بالشوارع، وأوضح بأن الحي لجأ لإضافة رسوم النظافة علي الضرائب العقارية لأنه لا يملك إضافتها علي الكهرباء أو المياه. هذا وقد فض عمال النظافة والمتعهدين إضرابهم علي أثر هذا الوعد.

هذا وقد أدي الإضراب إلي تراكم نحو 500 طن قمامة، في اليوم الأول، بشوارع غرب وشرق شبرا الخيمة، وصلت في اليوم الثاني للإضراب 1000 طن<sup>11</sup>

#### 5- عمال شركة الخميرة:

استمر اعتصام عمال شركة "الخميرة" بمدينة السلام التابعة لشركة القاهرة للمخابز أربعة أيام، والبالغ عددهم ما بين 150 عامل (مخضه مصر) - 200 عامل (الوفد) ( 13 - 4/17)، وذلك احتجاجاً علي عدم صرف الحوافز والأرباح السنوية بعد أن تم الاتفاق علي استمرار تبعية المصنع لشركة السكر وللقطير المصرية، بدلاً من شركة مخابز القاهرة الكبرى، مع صرف جميع المستحقات المالية المقررة للعمال.

ومن ناحية أخرى اعتصم 100 عامل بشركة المكرونة التابعة لشركة القاهرة للمخابز وذلك لتضامنهم مع عمال مصنع الخميرة، وكذلك بسبب تعسف الإدارة وإجبار عمال مصنع المكرونة علي شراء منتج الشركة بالإضافة إلي الهالك<sup>12</sup>

وأكد النحاس عطيتو نائب رئيس النقابة العامة للصناعات الغذائية، أن النقابة توصلت لاتفاق أمس مع الشركة القابضة للصناعات الغذائية، يقضي بمد مهلة تأجير مصنع الخميرة لشركة السكر لمدة 6 أشهر، تمهيداً لتفويق أوضاع المصنع، أما بعودته لمخابز القاهرة الكبرى أو مد عقد التأجير لشركة السكر لعام

<sup>10</sup> - المصري اليوم، 2007/4/17، 2000 عامل ومتعهد قمامة يضربون عن العمل بشبرا الخيمة

<sup>11</sup> - المصري اليوم، 2007/4/18، 2000 عامل نظافة يواصلون إضرابهم لليوم الثاني في شبرا الخيمة

<sup>12</sup> - نهضة مصر، 2007/4/18، إضراب عمال 3 شركات عن العمل، وأنباء عن هروب رئيس "شركة الطوب الرملي"

مقبول، مع التأكيد علي صرف جميع المستحقات التي يحصل عليها العمال من شركة المخابز، إلي جانب المنح التي تصرفها لهم شركة السكر.<sup>13</sup>

وقد أكد محمد نجيب رئيس النقابة العامة للصناعات الغذائية بأن العمال ليس لديهم الحق في الاعتصام أو الإضراب. وذلك نظراً للخسائر التي تعرضت لها الشركة.<sup>14</sup>

## 6- عمال شركة القاهرة للزيوت والصابون:

بمتابعة أخبار عمال شركة القاهرة للزيوت والصابون، والتي أوردنا تقرير عن إضرابهم الأسبوع الماضي، وجدنا أن هناك تضارب في الأخبار الواردة عن العمال، أحدهم يتحدث عن ترحيب عمال شركة القاهرة للزيوت والصابون، والآخر يتحدث عن رفضهم للبيع، والثالث يتحدث عن حملات تأديبية ضد العمال وسوف نورد هذه الأخبار:

حسب جريدة المصري اليوم، أعلن عمال شركة القاهرة للزيوت والصابون ترحيبهم بقرار الجمعية العمومية غير العادية للشركة الصادر يوم 2007/4/17، ببيع أرض مصنع القناطر خاصة بعد ضمان حقوق العاملين بالشركة وفتح الباب أمام العاملين للخروج للمعاش المبكر مقابل الحصول علي مكافأة حدها الأدنى 35 ألف جنيه وأقصاها 55 ألف جنيه، مع احتفاظ العمال بحقهم في المطالبة بمقابل الأجازات.

ونفي رضا عبد الرشيد رئيس اللجنة النقابية للعاملين بالشركة، وجود أي حساسيات لدي العاملين اللذين أعلنوا اعتصامهم في مصانع الشركة الأربعة في الأسبوع الماضي، احتجاجاً علي قرار البيع، خاصة بعد صرف مكافأة لهم تعادل أجر 4 شهور، إلي جانب زيادة مرتباتهم بمقدار 100 جنيه شهرياً، بالإضافة إلي الإعلان عن توفير وسيلة مواصلات لراغبي الاستمرار في العمل من عمال مصنع القناطر اللذين سيتم نقلهم إلي مصنع الشركة بالعياط<sup>15</sup>

وحسب جريدة الأهالي، والتي تحدثت عن إعلان عمال شركة القاهرة للزيوت والصابون عن رفضهم للاتفاق الذي أبرمته عائشة عبد الهادي وزيرة القوي العاملة والهجرة مع النقابة العامة للعاملين بالصناعات الغذائية علي تنفيذ نظام المعاش المبكر علي العمال بالشركة وذلك بعد أن تقرر تصفية المصنع التابع للشركة بالقناطر لتعثر جدولة مديونيته. وقال العمال أن المسئول عن تعثر المصنع هو رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وطالبو محاسبته وإصلاح أحوال الشركة بدلاً من تشريد العمال بنظام المعاش المبكر<sup>16</sup>

وتحدثت الوفد عن استمرار الإجراءات العقابية وحملة التأديب التي تقودها إدارة شركة القاهرة للزيوت والصابون ضد العمال بعد إنتهاء الإضراب، فقد قرر أيمن قرة رئيس مجلس الإدارة منح إجازة إجبارية

<sup>13</sup> - المصري اليوم، 2007/4/18، إضراب 200 عامل بـ" الطوب الرملي " عن الطعام.. واتفاق ينهي أزمة "الخميرة"

<sup>14</sup> - نهضة مصر، 2007/4/17، الأمن يمنع اعتصام المحلة، ونظيف بحث مشاكل العمال مع عائشة

<sup>15</sup> - المصري اليوم، 2007/4/19،... وعمال "الطوب الرملي" يواصلون الإضراب عن الطعام لليوم الثاني

<sup>16</sup> - الأهالي 2007/4/18، توتر عمالي في الطوب الرملي وطره الأسمنت والقاهرة للزيوت

لعشرات العمال في مصانع الشركة الأربعة بالقناطر، وغمرة والعياط والبدرشين، ووصل عدد من أجبروا علي الإجازة في مصنع غمرة وحده إلي 15 عاملاً.. ومن المنتظر ظهور قائمة أخرى بإجازات إجبارية. وقد كان قررة قد قرر تأديب قيادات العمال، فقد قرر منح عصام زكي مدير مصنع غمرة، وأحمد مرزوق رئيس اتحاد المساهمين، وأحمد الجيار عضو مجلس النقابة إجازة إجبارية لمدة 3 أسبوع عقاباً لهم علي وقوفهم مع العمال أثناء الإضراب<sup>17</sup>.

#### 7- سائقي (متعهدي) اسطوانات البوتوجاز:

اعتصم أكثر من 400 سائق من متعهدي اسطوانات البوتوجاز لمحافظتي الغربية وكفر الشيخ أمام مصنع تعبئة الاسطوانات التابع لشركة مصر للبتروك بطنطا، وذلك يوم 2007/4/17، وذلك احتجاجاً علي تعمد تأخير موظفي الشركة في تعبئة الاسطوانات الخاصة بهم، وتكرار ذلك أكثر من مرة لمدة تتجاوز الثلاثة أيام في كل مرة، واتهموا العاملين بمصنع التعبئة بالتسبب في حدوث أزمة بوتوجاز لدي المواطنين، وتم فض الاعتصام بعد الاستماع إلي شكاوي السائقي، وقد كان عدد من القيادات الأمنية برفقة رئيس شركة مصر للبتروك فرع طنطا قد انتقل لموقع الاعتصام<sup>18</sup>

#### 8- عمال شركة طره للأسمنت:

تمسكت الإدارة الإيطالية بموقفها بعدم صرف نسبة الأرباح الـ 10% للعاملين بشركة طره للأسمنت بجلوان، طبقاً لاتفاقية العمل الجماعية أثناء عملية البيع، وتشهد الشركة سلسلة من الاجتماعات العمالية والنقابية لبحث الأمر قبل الإضراب الذي سوف يعلن عنه العمال قريباً<sup>19</sup>

#### 9- العاملين بمديرية الإسكان بالبحيرة:

تقدم العاملين بمديرية الإسكان بمحافظة البحيرة قدموا مذكرة رسمية لرئيس النقابة العامة للعاملين بالمرافق العامة بمقر الاتحاد العام لعمال مصر يوم 2007/4/17، وذلك احتجاجاً علي المحاباة في الترقيات والمكافآت والعلاوات التشجيعية التي تتم في المديرية بالإضافة إلي توقيع جزاءات ظالمة علي العاملين وغيرها من الإجراءات التعسفية، وقد ذكروا بأنها سوف يبدءون إضراب عن العمل يوم الأحد الموافق 2007/4/29<sup>20</sup>

#### 10- العاملين بشركة الإسكندرية لتداول الحاويات:

تقدم ما يقرب من 180 عامل يمثلون العمالة الموسمية بشركة الإسكندرية لتداول الحاويات والبضائع باستغاثة للرئيس مبارك يتضررون فيها من تجاهل المسؤولين بإدارة الشركة مطالبهم بتسوية أوضاعهم المتردية وغير المستقرة، وقال العمال بأن خبراتهم تتراوح ما بين 3 سنوات، و 10 سنوات متصلة، ولا

17 - الوفد، 2007/4/18، حملات "تأديب" ضد العمال في القاهرة للزيوت والصابون

18 - المصري اليوم، 2007/4/19، اعتصام سائقي البوتوجاز في الغربية وكفر الشيخ.. وموظفو إسكان البحيرة يضربون 29 أبريل

19 - الأهالي 2007/4/18، توتر عمالي في الطوب الرملي وطره الأسمنت والقاهرة للزيوت

20 - المصري اليوم، 2007/4/19، اعتصام سائقي البوتوجاز في الغربية وكفر الشيخ.. وموظفو إسكان البحيرة يضربون 29 أبريل

يتقاضون سوي 13 جنيه يومياً، بينما أعمالهم شاقة وتمتد من الساعة صباحاً حتى الرابعة مساءً، وهدد العمال بالاعتصام والإضراب عن العمل إذا لم يتم التدخل لحل مشكلاتهم.<sup>21</sup>

### 11- عمال شركة مصر للأغذية "كابري":

تقدم مائة عامل بشركة مصر للأغذية "كابري" بمذكرة لوزيرة القوي العاملة طالبوا فيها الوزيرة بتنفيذ وعدها بتبني مشكلتهم، بخصوص صرف مستحققاتهم عن أجر 5 شهور لم يصرفوها، وقال مجد الدين قاسم رئيس اللجنة النقابية بالشركة بأنهم سلكوا جميع الطرق الشرعية للحصول علي مطالبهم في التأمين الصحي والتأمينات الاجتماعية... إلا أن محاولاتهم باءت بالفشل.<sup>22</sup>

### 12- عمال شركة أطلس للمقاولات:

ذكرت جريدة روز اليوسف بأن وزيرة القوي العاملة والمجرة أهدت مشكلة مائة عامل بشركة أطلس للمقاولات خرجوا علي المعاش المبكر، بعد أن اتفقت مع وزير الاستثمار محمود محيي الدين علي أن يصرفوا 1500 جنيه مقابل كل سنة خدمة، وذلك بناء علي اتفاق وقعته النقابة العامة للعاملين بالبناء والأخشاب مع الشركة القابضة للبناء والتشييد.<sup>23</sup>

### 13- الشركات الزراعية التابعة لقطاع الأعمال العام:

قرر الدكتور أحمد نظيف رئيس الوزراء تشكيل لجنة وزارية لبحث مشاكل نحو 24 ألف عامل في 20 شركة زراعية تابعة لشركات قطاع الأعمال العام.

وقال محمد عبد الحليم رئيس النقابة العامة للزراعة والري: أن اللجنة سوف تناقش المشاكل المزممة التي يعاني منها عمال هذه الشركات والمتمثلة في إسناد الأعمال لها إلا عن طريق المناقصات بما يفوق قدرتها، وازدواجية دفع التأمين علي العاملين فيها، حيث تقوم الشركات بدفع التأمينات للعمال، كما يقوم المقاولون بدفعها من الباطن للعمال غير المنتظمة بها، إلي جانب تعطيل قرار رئيس الوزراء بعودة شركات الري والتطهير الأربع لقانون 203، إضافة إلي الاستمرار في إجراءات بيع بعض الشركات، مثل الصالحية والإسماعيلية للدواجن دون وضع حلول لتخارج العاملين أو تأمين رواتبهم، فضلاً عن تراكم ديون التأمينات علي هذه الشركات، وتضاعف غرامات التأخير عليها. ولفت إلي أن اللجنة الوزارية تضم وزراء المالية والري والاستثمار والقوي العاملة والزراعة، إلي جانب اتحاد العمال ونقابة العاملين بالزراعة والشركة القابضة للتجارة.<sup>24</sup>

### 14- عمال غزل شبين:

قرر المستثمر الهندي وقف 27 عامل بغزل شبين الكوم عن العمل لمدة خمسة أيام بعد أن تضامنوا مع زميل لهم دخل في خلاف مع رئيسة وأضرب عن العمل. هذا وتأتي عملية وقف العمال في إطار سياسة

21 - المصري اليوم، 2007/4/18، والعمالة الموسمية في "تداول الحاويات" تستنجد بالرئيس

22 روز اليوسف، 2007/4/22، العاملون بالطوب الرملي يواصلون الاعتصام.. ونقل 3 مضرابين عن الطعام إلي المستشفى

23 - روز اليوسف، 2007/4/22، العاملون بالطوب الرملي يواصلون الاعتصام.. ونقل 3 مضرابين عن الطعام إلي المستشفى

24 - المصري اليوم، 2007/4/18، إضراب 200 عامل ب" الطوب الرملي" عن الطعام.. واتفاق ينهي أزمة "الخميرة"

التأديب، وضمان عدم سير العمال في إجراءات إضراب جديد للمطالبة بتحقيق زيادة بدل طبيعة العمل وبدل الوجبات<sup>25</sup>

#### 15- النقابة العامة للغزل والنسيج:

طلبت النقابة العامة للعاملين بالغزل والنسيج بزيادة بدلات المواظبة وتسعيرة الإنتاج إلي 50% و 20% علي التوالي. وأكد فتحي نعمة الله الأمين العام للنقابة بأنه قد تم تقديم المقترحات للمهندس محسن الجيلاني رئيس الشركة القابضة للنسيج لرفعها للدكتور محيي الدين وزير الاستثمار.<sup>26</sup>

#### 16- اعتصام عدد من المهندسات أمام نقابة المهندسين:

بعد الوقفة الاحتجاجية لـ 19 مهندسة، يوم 2007/4/17 أمام مقر نقابة المهندسين بالسويس، هددت المهندسات باعتصام مفتوح، وذلك بسبب قيام المهندس سامح فهمي وزير البترول بتعيين زميلائهن خريجات دفعة 2005، 2006، وتجاهلن وهن خريجات 2002، 2003، وأكدن أنهن يشعرن بالمرارة والظلم نتيجة الأخذ بالوساطة والمحسوبية وتجاهل أي اعتبارات أخرى، وذكرن بأنهن تقدمن بشكاوى لديوان عام المحافظة ونقابة المهندسين، والحزب الوطني، وكان ردهم جميعاً أنها مسألة "حظوظ" وأن الـ 20 مهندسة الأخريات اللاتي تم تعيينهن "من المحظوظات"

#### 17- مهندسون ضد الحراسة:

قرر تجمع "مهندسون ضد الحراسة" بدء حملة موسعة من أجل تحسين أجور ورواتب المهندسين في جميع المواقع والمؤسسات الحكومية والقطاع الخاص. مطالباً حكومة نظيف بوضع كادر خاص لهم يضمن لهم حياة كريمة.

وربط التجمع بين فساد الحراسة القضائية ولجان التيسير التي تدير نقابة المهندسين في غياب مجلس شرعي منتخب وتدني أجور المهندسين وتدهور مستوي معيشتهم، واستنكر التجمع ما اعتبره تجاهلاً من الدولة للمهندسين، مشيراً إلي أن المهندس راتبه يبدأ بـ 150 جنيه ولا يتجاوز 200 جنيه، ودعا التجمع جميع الأعضاء في النقابات الفرعية إلي المشاركة في الحملة الجديدة من أجل تفعيل المطالبة بحقوق المهندسين المالية والمهنية، واسترداد الأموال المنهوبة بسبب الحراسة<sup>27</sup>

#### 18- العاملون بمدارس "الشبان المسلمين" بالزقازيق:

اعتصم أكثر من 600 معلم وإداري في مدارس الشبان المسلمين بالزقازيق في محافظة الشرقية وذلك يوم 2007/4/19، وذلك احتجاجاً علي تعسف الإدارة وتوقيع جزاءات مبالغ فيها عليهم وحرمانهم من

<sup>25</sup> - الوفد، 2007/4/17، إضراب عمال مخابز القاهرة، وإجراءات تأديبية ضد عمال شبين الكوم

<sup>26</sup> - الوفد، 2007/4/20، إضراب عمال الطوب الطفلي يدخل يومه التاسع، دعوي أمام القضاء الإداري لوقف قرار التصفية

<sup>27</sup> - المصري اليوم، 2007/4/18، "تجمع ضد الحراسة" يطالب بكادر خاص للمهندسين

الحوافر، ومعاملتهم بطريقة غير لائقة، وحرمان كل المدرسين من الأجازات بكل أنواعها، حتى إجازة الوضع للمدرسات لا يوافق عليها رئيس مجلس الإدارة<sup>28</sup>

وقد طالب المعتصمين بتدخل الرئيس مبارك لحمايتهم من الفصل وبطش المسؤولين بسبب المطالبة بحقوقهم، وقد أكد ممدوح مشهور، وكيل أول وزارة التربية والتعليم في الشرقية، تضامنه مع المعتصمين ضد رئيس مجلس الإدارة، لافتاً إلى تعرضهم للإهانة والسب والقذف والخصم من رواتبهم بطريقة تعسفية. وذكر مشهور رفض المعتصمين لقاء المستشار يحيى عبد المجيد، محافظ الشرقية، خوفاً من مجاملة الإدارة وعدم تحقيق ما سيعدون به، ورفض المحافظ الذهاب للمدرسة والاكتفاء بإرسال السكرتير العام. وقد نفى مشهور علمه بمشاكل العاملين سوي قبل نصف ساعة من الاعتصام، وتشكيل لجنة من مديرية التعليم لبحث مطالب المعتصمين، والتحقيق في المخالفات التي أشاروا إليها<sup>29</sup>.

### 19- الكادر الخاص للمعلمين:

أكد أشرف حفي المتحدث باسم روابط المعلمين، وأمين عام حزب التجمع بشمال سيناء أن لجنة التعليم بالتجمع سوف تحدد خلال الأيام القليلة القادمة موعداً لعقد مؤتمر عام يحضره جميع معلمي مصر، وتوجيه الدعوة لنواب البرلمان اللذين يعارضون مشروع الكادر، وكل القوي السياسية التي تتبني وجهه النظر نفسها، وذلك لتحديد أشكال الاحتجاج علي مشروع قانون الكادر الخاص، وذكر بأن هناك خيارات عديدة للاعتراضات تصل إلي حد مقاطعة الامتحانات، في حال عدم استجابة الحكومة لما طرحته روابط المعلمين، وقد طالب المجتمعين بضرورة رفع أحوال المعلمين بما يتناسب مع ظروف الحياة، ودعوا إلي ضرورة تغيير أسلوب تشكيل مجلس نقابة المعلمين بهدف إيجاد نقابة ديمقراطية تعبر عن أهداف ورغبات أعضائها<sup>30</sup>.

هذا وقد قدم 9 نواب في مجلس الشعب مذكرة للجنة التعليم اقترحوا فيها تضمين موازنة وزارة التربية والتعليم المقدمة من الحكومة لعام 2008/2007 مبلغ 3 مليارات كحد أدنى، يكفل زيادة الراتب الأساسي بنسبة 100% لجميع المشاركين في العملية التعليمية والتربوية.

### 20- غلق المقر الرئيسي لدار الخدمات النقابية ببحلوان:

وفي تطور جديد لقضية دار الخدمات النقابية و العمالية، أحد المنظمات غير الحكومية المتخصصة في مجال حقوق العمال، فقد تم إبلاغ طاقم الدار بأنه قد صدر يوم الأحد 22 أبريل 2007، قرار من وزارة التضامن الاجتماعي بإغلاق المقر الرئيسي لدار الخدمات النقابية و العمالية ببحلوان. وقد تم تحويل القرار لإدارة الوزارة ببحلوان ومنه الى المجلس المحلي للتنفيذ. على إثر ذلك قام وفد مكون من 15 ممثل لمنظمة غير حكومية بطلب مقابلة مع السيد وزير وزارة التضامن الاجتماعي، حيث أن الدار تسعى إلى توفير

<sup>28</sup> - المصري اليوم، 2007/4/20، اعتصام 600 معلم وإداري في الزقازيق احتجاجاً علي تعسف مدارس "الشبان المسلمين"

<sup>29</sup> - المصري اليوم 2007/4/22، العاملون في مدارس الشبان المسلمين يواصلون اعتصامهم...ويطالبون بتدخل الرئيس

<sup>30</sup> - المصري اليوم، 2007/4/22، "التجمع" و"روابط المعلمين" يعقدان مؤتمراً علماً لمعارضى الكادر...وتصعيد التهديدات بمقاطعة الامتحانات

أوضاعها للتسجيل تحت القانون 84 المنظم لعمل الجمعيات و المؤسسات الأهلية منذ عام 2003 . هذا و قد تم بالفعل إغلاق المقر الرئيسي للدار، بحضور قوات الأمن المركزى و طلب إخلاء الدار من المعتصمين بداخلها، فى يوم الأربعاء 25 أبريل، ظهرا. هذا و قد تم خلال هذا الشهر أيضا إغلاق فرعي الدار بنجع حمادي والمحلة الكبرى على خلفية مساندة الدار للقضايا والحقوق النقابية والعمالية.

وقد جاء في بيان المنظمة العربية لحقوق الإنسان أن دار الخدمات النقابية والعمالية تعد إحدى منظمات المجتمع المدني الناشطة في مجال الدفاع الاجتماعي عن حقوق العمال والمعنية بالعمل في مجال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للعمال في مصر، وتعتبر المنظمة أن هذه الإجراءات تنتهك حريات التنظيم وتكوين وعمل الجمعيات الأهلية في مصر، وتمثل إخلالاً بالتزامات وتعهدات مصر الدولية وعلي الأخص الالتزامات الواردة بالعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية الذي صادقت عليه الحكومة المصرية في قبل 25 عاماً. وطالبت المنظمة السلطات المصرية بإلغاء قرار الإغلاق، والاستجابة لطلب دار الخدمات النقابية والعمالية بتوفيق أوضاعه والذي تقدمت به الدار منذ العام 2003<sup>31</sup>.

<sup>31</sup> - بيان المنظمة العربية لحقوق الإنسان بعنوان " المنظمة تطالب السلطات المصرية بإلغاء قرارها بإغلاق دار الخدمات النقابية والعمالية"، 2007/4/24